

ولإجلال . ولها إلى جانب هذا أبحاث أخرى عن ابن خاتمة نفسه ، وعن غيره من العلماء الذين ارتبطوا به بسبب أو بآخر .

أما منهجى فى التعريب فعرضت له أكثر من مرة فيما نشرت من أعمال أخرى ، وحسبى أن أشير هنا إلى أننى التزمت الأمانة فى النقل ، وحرصت على الأصل نصاً وروحاً ، ولم أتدخل معلقاً أو معقّباً إلا فى حالات قليلة حين تستدعى الضرورة العلمية هذا ، وجل هذه التعليقات جاءت فى الهامش تعريفاً بأعلام أوربية لا يعرف القارئ العربى المتوسط الثقافة عنها شيئاً ، ومهما يكن فقد أشرت إلى ما أضفته فى كل الحالات صراحة ، أو وضعته بين معقوفتين .

ويعد ، فادع هذه الدراسات تواجه القارئ بنفسها ، ليقول فيها رأيه ، وغاية أملى أن يرضى عنها ، وأن يحس معها أنه عرف جديدًا ، وتعلم شيئًا ، وتذوق جمالا ، ولم يضع وقته عبثًا .

وإن جاءت دون ما يتمنى فيحسبى أننى ما أبقيت من جهدى شيئًا . وعند الله المثوبة ، وبه التوفيق ، ومنه الهداية .

الطاهر أحمد مكى

٣٩ شارع المراعى - العجزة

القاهرة الكبرى

١٠ من ذى الحجة ١٣٩٩ هـ

٣١ من أكتوبر ١٩٧٩ م